

كلية الزراعة
مركز الدراسات والاستشارات
الزراعية



جامعة الأزهر

مركز صالح عبد الله كامل
للاقتصاد الإسلامي

المؤتمر الدولي

اقتصاديات الزراعة في العالم الإسلامي

المقاييس المكمرواقتصادية لتطوير
تربية الدواجن في أوزبكستان

د . س . عيسى محمدوف

أستاذ مساعد، مرشح في العلوم البيولوجية

د . س . إسلام خوجيوف

أستاذ مساعد، مرشح في العلوم الزراعية

جامعة العلوم الزراعية في طشقند

أوزبكستان

إن تربية الدواجن في أوزبكستان تغيرت تغيراً جوهرياً خلال السنوات العشرة الأخيرة والتي ترتبط بسقوط شديد بإنتاج المنتجات مثل لحوم الدواجن والبيضات.

إن انتماء هذا الفرع الإنتاجي إلى نظام الاقتصاد الحر في الوقت الحالي يكون ظروف إحياء تربية الدواجن بصفة الاتجاه الاقتصادي الأساسي لتأمين المواطنين بالأغذية.

واتخذت حكومة جمهورية أوزبكستان عدداً من القرارات لإحياء إنتاج لحوم الدواجن وتطوير إنتاج البيضات استخداماً فيه "لحوم الكروس" والبيضات.

إن برامج استخدام الأساليب التكنولوجية السريعة لإنتاج لحوم الطيور والبيضات قد حصلت على تأييد من حكومة أوزبكستان.

ونتيجة عن تلك الجهود قد تكونت المؤسسة المشتركة "ورتكس - اكرو" لإحياء إنتاج لحوم الطيور برعوس الأموال الأوزبكية والروسية والأمريكية.

وفي العام الحالي تنتج المؤسسة المشتركة "ورتكس - اكرو" ٥ آلاف طن من لحوم الطيور تستخدم في إنتاجها كأسس اللحوم "اربور أيكروسس" والمنتج من قبل علماء الولايات المتحدة الأمريكية . وفي سنة ١٩٩٩م تم إنشاء المؤسسة المشتركة برعوس الأموال الأوزبكية والأجنبية باستثمارات أكثر من ٥٠ مليون وحدة في العملة الصعبة وذلك لإنتاج البيضات واللحوم الدواجن والدجاجات الرومية.

إن الهدف الأساسي لمشاريع إنتاج البيضات واللحوم الدواجن والدجاجات الرومية هو استخدام الأساليب التكنولوجية السريعة لإنتاج لحوم الطيور والبيضات في جمهورية أوزبكستان.

إن استخدام الأساليب التكنولوجية السريعة يعطي نبضة إضافية لتطوير هذا فرع من فروع اقتصاد البلد. إن المشاريع ذي صفة مجموعية عامة تعني جذب رعوس الأموال إلى تربية الدواجن والقطاعات المرطبة بها كما تطلب الاستثمارات الهائلة. كما يتم تمويل هذه المشاريع على حساب المواد المستقلة لمشارك المشروع والاستثمارات.

إن هذه المشاريع قد حصلت على موافقة حكومة أوزبكستان التي اصدرت قرارات خاصة بها ويتم تطبيقها بالمساعدة من مجموعة زراعية وصناعية لمجلس الوزراء بجمهورية أوزبكستان.

إن تمويل المشاريع واستخدام المؤسسات المشتركة يتم بالتعاون والاشتراك لمجموعة بنوك أوزبكستان مثل البنك الوطني لجمهورية أوزبكستان و "اساكابنك" و "اوزجيلزبيربنك" و "ترنسبنك" و "أويابنك" .

إن تنفيذ المشروع يساعد على حل مجموعة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية كما تتفق مع منافع الجمهورية القومية. وهذا أصبح أساسا لموافقة الدولة عليه وبالمساعدة المباشرة منها. قد قامت الدولة ببيع رابطة أسهم لجمعية اسهم "دوستليك" ومعمل "جينلس" لإنتاج مأكولات الدواجن. إن منتجي الدواجن يتمتعون بالإميازات الجمركية والضريبية ولهم رخصة لتصدير لحوم الطيور. إن برنامج ازدياد إنتاج لحوم الطيور مرتبط ببرنامج الاستثمارات في أوزبكستان خلال السنوات التالية.

إن اشتراك البنوك يعني تمويل البرنامج الجزئي لبناء قاندة الأعلاف وشراء الأجهزة والتكنولوجيات الحديثة وإعادة إنتاج لحوم الطيور وبناء المعامل وتنظيم مجمعة المحلات والمطاعم ذي المقاييس العالمية واستخدام خطوط القروض الأجنبية وتأمين خدمات البنوك. وفي الوقت الحالي يجري تشييط إعادة بناء هيكل معامل الدواجن وازدياد مساحات مزارع الذرة وجمع وإعادة إنتاج المأكولات يخدم استقرار تأمين مادي للبرنامج المشار إليه اعلاه.

إن صندوق نظام للمشروع في سنة ٢٠٠٠م يتكون من ١ مليار سوم أوزبكي والذي سيزداد إلى ٣ مليار سوم أوزبكي في السنة المقبلة وقد تم إعلان ضرب ثاني لهذا المبلغ في حجم ١ مليار سوم أوزبكي. عند بلوغ صندوق نظام للمشروع ٣ مليار سوم أوزبكي سيبلغ إنتاج سنوي للحوم الطيور ٥ آلاف طن.

إن تنفيذ مشروع تطوير إنتاج لحوم الطيور يطلب حل مجموعة من المشاكل ومنها تطوير إنتاج البذور ومأكولات الطيور. إن إنشاء قطاع حقول الزرع يخدم تأمين معمل مأكولات والزيوت بمثلي الذرة والشعير والحنطة.

وفي محافظات طشقند وجزاخ قد أنشأت أراضي لزراع الغلال. وسيتم زرع الذرة وعباد الشمس الذين يعتبران أساسا لإزدياد عدد الدواجن.

وفيما يلي العناصر الأساسية لمأكولات في إنتاج لحوم الطيور:

- الغلال (الذرة والحنطة) - ٥٧٪ .
- البروتين النباتي (زيت النبات ودقيق للأعلاف) - ٣٥,٥٪ .
- بروتين الحيوانات (السكك واللحوم) - ٤٪ .
- مجموعة فيتامينات والعناصر الصغيرة التي تتغير تعلقا بسن الدواجن وإنتاجيتها وتكنولوجياها.

إن معمل مأكولات دواجن في "جينااز" يقوم بإنتاج المأكولات على مساحة ٤,٢ هكتار. وينتج هذا المعمل حوالي ٤٠ ألف طن. من مأكولات الدواجن.

إن هذا المعمل مزود بالأجهزة الألمانية واليابانية والأمريكية وتتم عمليات الإنتاج بنظام آلي والمراقبة من مركز القيادة.

ولهذا المعمل خطوط سكك الحديدية ومختبر لمراقبة صفة المأكولات.

وبداية من السنة المقبلة سيتم تركيب الأجهزة التكنولوجية الإضافية وتحديث الأجهزة الموجودة لإنتاج المأكولات للدواجن.

على أساس الحسابات ونتيجة عن استيراد بعض المواد أن سعر إنتاج المأكولات يزداد إلى ٣٢٪ وهذا أدى إلى ضرورة زيادة الإنتاج المحلي لغاية ٢٠-٣٠٪.

إن الشريك الأساسي لتطوير إنتاج الدواجن في أوزبكستان هو مجموعة الشركات المجرية "بابايانا" التي تملك خبرة عالية في العالم. ونحن نتوقع انخفاض سعر إنتاج الدواجن بعد تطبيق هذه الأساليب.

إن إنتاج الدواجن "برويلير" يحتل مكانا مركزيا بعد إنتاج البيضات. وجمهورية أوزبكستان كأولى دول آسيا المركزية قد استلمت "كروس اللحوم" من "أربور أيكروس" في الولايات المتحدة الأمريكية بمجموعة تجريبية ٢٥ ألف دجاج و ٧٥ ألف دجاج برويلير. وقد أثبتت التجربة صواب اختيار النوع.

المواصفات الإنتاجية ل "كروس اللحوم" من "أربور أيكروس" في الولايات المتحدة

الأمريكية كما يلي:

- أعلى مستوى لإنتاج البيضات - ٨٧٪

- إنتاجية خلال ٥٢ أسبوعا - ١٩٣ بيضة.

- احتفاظ الدواجن المسنة - ٩٥٪

- مجموع بيضات الولادة - ١٨٥ بيضة

- ولادة كتكوت برويلير - ١٥٩ رأسا

دلائل نمو كتكوت برويلير

ر	خلال ٤٢ يوما	خلال ٤٩ يوما
٠١	٢٠٢	٢,٧
٠٢	١,٧٥	١,٩٢
٠٣	٩٨,٠	٩٧,٢
٠٤	٦٨,٩	٧٠,١
٠٥	١٦,٩٤	١٧,٥٩
٠٦	٥١,٠	٥٥,٠

للحصول على زيادة رءوس الطيور وإنتاجية اللحوم سنويا إلى ٣٠٣ ألف طن يتم إعادة هيكل معامل الدواجن وتبديل أراضيها بالأراضي البلستيكي.

من المعلوم أن إنتاج اللحوم يعتبر من مهام الدولة الاستراتيجية ويضمن ديناميكا تقدم الإنتاجية. كما نلاحظ أن أحجام صغيرة للاستثمارات في إنتاج الدواجن تضمن الامكانيات الجديدة

الآتية:

- إنتاج أنواع مختلفة من المنتجات الجاهزة لمختلف المستهلكين.
- زيادة أحجام الأسواق
- كسب الأسواق الجديدة
- إنشاء أسس مجموعة توزيع المنتجات
- زيادة إنتاجية القطاع

أن تأييد الدولة الملحوظ يساعد لإحياء إنتاج لحوم الطيور.

الدلائل الأساسية لنشاط الشركة الحكومية "اوزبرند صناعة" خلال ١٩٩٩م.

الدلائل	وحدة القياس	خلال سنة ١٩٩٩م.	خلال سنة ١٩٩٨م.	نسبة مئوية بين ١٩٩٩ و ١٩٩٨
الدواجن المسنة الموجودة	ألف رأس	٢٥١٧	٢٥٣١,٩	٩٩,٤
منها دجاج	ألف رأس	٢٤٨٤,٣	٢٤٧٩,٠	١٠٠,٢
الكتكوت الموجود	ألف رأس	٢٥٤١,٦	٢٢٥٥,٦	١١٢,٧
الدواجن الباقية للتربية	ألف رأس	٧٢٠٠,٨	٦٨٣٠,٣	١٠٥,٤
منها الدواجن المسنة	ألف رأس	٢٠٧٤,٥	١٩٦٢,١	١٠٥,٧
الكتكوت	ألف رأس	١٦٦٧,٩	١٥٨٩,٩	١٠٤,٩
احتفاظ الدواجن المسنة	%	٩١,٤	٩١,٨	
الكتكوت	%	٨٢,٣	٨١,٩	
ولادة بيضة لكل دجاج	قطعة	١٨٣,٠	١٦٢,٢	١٠٨,٨
بيع البيضات	مليون قطعة	٤٦٧,٣٧	٣٥٦,٦٤	١٣١,٠
إنتاج اللحوم	طن	٧١٦١,٨	٤٣٦٣,٥	